

ترك الهوى عز الدنيا و شرف الآخرة 4 | فضفضة (65) | الشيخ

أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مصل له
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:21

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:44

العالمين انك حميد مجید قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى بالله عليك يا مرفوع القدر بالتقوى لا تبع عزها بذل المعاشي وصابر عطش
الهوى في هجير المشتهي وان امض وارمض - 00:01:05

فازا بلغت الغاية من الصبر فاحتكم وقل فهو بمنزلة من لو اقسم على الله لابره تالله لولا صبر عمر من بسطت يده بضرب الارض بالدرة
ولولا جد انس بن النضر في ترك هواه - 00:01:29

وقد رأيت من اثار عزمه لان اشهدني الله مشهدا ليرين الله ما اصنع فلما قتل يوم احد لم يعرف الا ببنانه فلولا هذا العزم ما كان
انبساط وجهه يوم قال والله لا تكسر سن الربيع - 00:01:51

بالله عليك تذوق حلاوة الكف عن المنهي فانها شجرة تثمر عز الدنيا وشرف الآخرة ومتى اشتد عطشك الى ما تهوى بل تبسط انامل
الرجاء الى من عنده الري الكامل وقل - 00:02:16

قد عيل صبر الطبع في سنيه العجاف فعجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر بالله عليك تفكري فيمن قطع اكثرا عمر في التقوى
والطاعة ثم عرضت له فتنة في الوقت الاخير - 00:02:38

كيف نطرح مركبه الجرف ففرق وقت الصعود اف والله للدنيا لا بل للجنة ان اوجب نيلها اعراض الحبيب انما نسب العامي باسمه واسم
ابيه فاما ذوي الاقدار فالالقاب قبل الانساب - 00:02:56

قل لي ما عملك ومن انت والى اي مقام ارتفع قدرك يا من لا تتصبر لحظة عما تشتتهي بالله عليك اتدري من الرجل الرجل والله من اذا
خلا بما يحب من المحرم وقدر عليه - 00:03:21

وتقلقل عطشا اليه نظر الى نظر الحق اليه فاستحيانا من اجلة همه فيما يكرهه فذهب العطش كانك لا تترك لنا الا ما لا تشتتهي او ما لا
تصدق الشهوة فيه - 00:03:43

او ما لا تقدر عليه كذا والله عادتك اذا تصدقت تصدقت بكسرة لا تصلح لك او في جماعة يمدحونك هيهات والله لا نلت كرامتنا ولا
ولايتنا حتى تكون معاملتك خالصة لنا - 00:04:04

تبذل اطاييك وتترك مشتهياتك وتصبر على مكروهاتك علما منك تدخل ثوابك لدينا ان كنت معالما انك اجير وما غربت الشمس فان
كنت محبا رأيت ذلك في جنبي رضا حبيبك عنك - 00:04:29

وما كلامنا مع الثالث وكنا في المرة الماضية نتكلم عن قول ابن الجوزي رحمه الله بالله عليك تذوق حلاوة المنهي فانها شجرة تثمر عز

الدنيا وشرف الآخرة وضربنا مثلاً لذلك بيوسف عليه السلام - 00:04:51

وكيف انه لما ترك ما يشتهي وعصمه الله سبحانه وتعالى كيف صار له العز في الدنيا وشهد الكل ببراءته شهد الله عز وجل ببراءته
وشهد زوج المرأة شهدت المرأة وشهدت النسوة - 00:05:20

وشهد الشاهد من اهله بل وشهد الشيطان الرجيم ببراءة يوسف عليه السلام وشهادة الشاهد ببراءة يوسف عليه السلام قد المحت في
المرة الماضية ان الشاهد قدمها في الذكر عليه وشهد شاهد من اهله - 00:05:44

ان كان قميصه قد من قبل وصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين قلت في المرة الماضية
انه قدمها عليه في الذكر سواء كانت صادقة - 00:06:12

ام كاذبة ثم لما نظرت في الاية ايضا وجدت شيئاً اخر يدل على ان الشاهد كان يتمنى ان تكون المرأة بريئة وذلك انه بدأ بقوله ان كان
قميصه قد من قبل - 00:06:39

فصدقت ده اذا القبل اللي هو الصدر مقدمة المرء وصدره ليه لانه اذا كان هو المتهجم عليها لا شك انه سيمزق ثيابها بخلاف ما اذا قد
قميصه من دبر يبقى هو - 00:07:01

يفر وهي التي تطلب فجذبت قميصه ففتقته فبدء كلامه ان كان قميصه قد من قبل كان يتمنى براءتها ولذلك اخر ذكر الدبر وطبعاً آآآ
الانسان فيما يتعلق بالقرابة فانه يميل اليهم - 00:07:25

ويتعصب لهم حتى لو كان في غير حق وانظر الى قول الله عز وجل فيما يتعلق بالحكم على القرابة او للقرابة او الحكم على الخصوم
قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:07:58

كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ده فيما يتعلق بالشهادة للقرابة ثم قال تعالى في سورة
المائدة يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط - 00:08:23

ولا يحرمنكم شئان قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى نحن نلاحظ اختلافاً بين سياقي الآيتين اما الاية في سورة النساء يا
ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله - 00:08:52

وفي سورة المائدة يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط فيما هو الفرق بين الشهادة بالقسط القيام بالقسط والشهادة في
سورة النساء قدم القيام بالقسط على الشهادة لله - 00:09:20

وفي سورة المائدة قدم القيام لله على الشهادة بالقسط فيما هو الفرق بين الحالتين في سورة النساء قدم القيام بالقسط على الشهادة
لله لاجل المحاباة يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم - 00:09:46

او الوالدين والاقربين فهي دى الشهادة اما للنفس واما للوالدين واما للاقربين فيبقى في محاباة والمحاباة جانبها اضعف من الخصومة
الانسان اذا غضب على انسان قد يصل بالافتراء عليه الى ابعد ما انت متصور - 00:10:18

فكان يجب في هذه الحالة ان يكون هناك من يصد المرء عن الافتراء لان الافتراء يتتناسب مع العصبية ومع الغضب ومع حظ النفس
بخلاف الشهادة للوالد يعني ممكن الانسان قد يشهد لوالده - 00:10:51

ويؤنب نفسه على الشهادة لانه مبطل يعني ابوه مسلاً عمل تقرير طبي وعايز مسلاً شهادة الابن فالابن ممكن يذهب وهو متأثم ويعلم
ان اباه ظالم مسلاً لكن يمنعه الحياة ان يكذب والده - 00:11:15

فامره الله سبحانه وتعالى ان يقوم بالقسط وان يحكم بالعدل وان يشهد لله ده في كما قلت في باب المحاباة اما الغضب فانه سبع اذا
لم يكفه المرء افترسه انسان في لحظات الغضب - 00:11:38

قد يقول الشيء الذي يندم عليه طيلة عمره لذلك قال الله عز وجل في باب الغضب يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله لان الذي
يوقف المرء في حال الغضب - 00:12:00

هو تعظيمه لرب العالمين قال تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قائم يعني المرء اذا ذكر قيام الله عز وجل واستحضر
عظمة الله عز وجل قل كل شيء امامه - 00:12:18

يعني شوف العز ابن عبدالسلام لما ذهب الى ايوب حاكم مصر في يوم تنصيبه ملكا او حاكما على مصر ذهب ليقوم بكلمة الحق فاتكأ على غلامه وقال اذهب بنا لقول كلمة حق - [00:12:42](#)

طبعا ذهب وايوب انت عارف في يوم تنصيبه يعني كل الرتب والوزراء والامراء والعلماء كلهم معه في هذا اليوم يجاملون فذهب العز ابن عبدالسلام رحمة الله متكتنا على غلامه ثم ناداه - [00:13:04](#)

قال يا ايوب جعل الله لك ملك مصر وقد ابحث فيها الدعاوة وابحث القمار وفعلت وفعلت فقال له ايوب وain ذاك يا سيدى انا ما فعلت هذا هذا كان من زمان ابى - [00:13:25](#)

قال انت من الذين يقولون انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون فقال اين هذا يا سيدى؟ قال في في المكان الفلاني والفلاني فابطله ايوب فلما انصرف العز - [00:13:47](#)

مع تلميذه قال يا قال له اما خفته وانت بتتكلم بهذه الجرأة امامه وهو ملك مصر قال يا بني اني استحضرت عظمة الله في قلبي فرأيت السلطان قدامي كالقط يعني كلما عظم مقام الله عز وجل عند العبد - [00:14:06](#)

كان كل شيء بجنبه يتلاشى علشان كده العبد اذا كان في فورة غضبه وعنه ايمان وتعظيم لحرمات الله تبارك وتعالى او قفه التذكرة بالله كما حدث لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كما ذكرته في مرة سابقة - [00:14:35](#)

لما قال عبيدة ابن حصن لابن اخيه الاحنف ابن قيس قال ادخلني على هذا الامير فان لك وجهها عنده فلما دخل عبيدة على عمر قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل - [00:14:58](#)

ولا تحكم علينا بالعدل فغضب عمر غضبا شديدا حتى هم ان يقع به فتلا عليه الاحنف قول الله عز وجل قال يا امير المؤمنين والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. قال فوالله ما تجاوزها عمر - [00:15:17](#)

وكان وقافا عند كتاب الله ييقى اذا فهمنا لماذا في حال الغضب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله. هم شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شأنن قوم - [00:15:41](#)

على الا تعدلوا اعدوا هو اقرب للتفوى فالعادة ان النفس تمبل في المحاباة الى ذوات القرابة كذلك فعل الشاهد والشاهد في قصة يوسف عليه السلام لم يكن طفلا كما يروى في بعض الروايات والحديث الذي ورد - [00:16:07](#)

ان من جملة من تكلم في المهد شاهد يوسف فهذا الحديث لا يصح من جهة الرواية انما كان شاهدا كبيرا كان رجلا عاقلا قال ان كان قميصه قد من قبل - [00:16:33](#)

فهذا يدل على رغبته وتمنيه اه براءة المرأة فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدك - [00:16:51](#)

ان كيدك عظيم فتضافرت كل الشهود على براءة يوسف عليه السلام فهذا هو عز الدنيا مكن له مرتين المرة الاخيرة كانت مرة ذات شهرة تمكين الاول - [00:17:11](#)

لم يشعر به احد وكذلك مكنا ليوسف في الارض ده لما دخل قلب العزيز اما لما صار على خزانة مصر هذا هو التمكين الاشهر لان ما من انسان يحتاج الى ميرة الا كان يمر على يوسف عليه السلام - [00:17:36](#)

لاجل هذا قال له يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال الله عز وجل وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين - [00:18:01](#)

ده الكلام ده ايه في الدنيا اما في الآخرة ولاجر الآخرة خير للذين امنوا و كانوا يتقوون يبقى ايه؟ الكف عن المنهي هي شجرة تورث عز الدنيا وشرف الآخرة شرف شرف الآخرة - [00:18:23](#)

في قوله تعالى ولاجر الآخرة خير للذين امنوا و كانوا يتقوون يقول ابن الجوزي رحمة الله ومتى اشتدعطشك الى ما تهوى فابسط انامل الرجاء الى من عنده الري الكامل وقل قد عيل صبر الطبع في سنيه العجاف - [00:18:45](#)

فعجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر يقول اذا اشتدعطشك الى ما تهوى ستموت ويقتلوك هواك ويغلبك في هذه الجولة وانت لا

تريد ان تقع في هذا الهوى فابسط اذن الرجاء الى من عنده الري الكامل - 00:19:13

الا وهو رب العالمين تبارك وتعالى والاستعانة بالله تبارك وتعالى فيها عز الدنيا ابتداء وشرف الآخرة انتهاء وما اجمل ما قاله الفضيل ابن عياض وهو وهو يكلم رجلا ويريد ان يضره له مثلا بعذابة الشيطان - 00:19:43

وكيف ينجو قال له اذا خرج عليك كلب الغنم ماذا تفعل قال ارميه بحجر قال فان رجع اليك قال ارميه بحجر قال الفضيل هذا امر يطول - 00:20:13

فقال الرجل وما العمل يا ابا علي قال عليك برب الكلب قل لصاحب الكلب امنع كلبك عنني. خلاص يبقى استرحت لا كل شوية هتبحس عن حجر وتضر الكلب وبعدين يرجع اليك. اذا انتهت الحجارة عقرك الكلب - 00:20:43

لأن انت اذا قلت لرب الكلب اي لصاحب الكلب امنع كلبك عنني استرحت ي يريد الفضيل ان يقول كلما هجم الشيطان عليك ماذا تفعل يقول ارده بحجر مثلا فان رجع اليك - 00:21:05

لان الشيطان لا يبل مطلقا لانه قال لرب العالمين فبعتزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين والناس في الاقبال على الله تبارك وتعالى انا اقصد المفلحين منهم على نوعين مخلص - 00:21:30

ومخلص اما المخلص فهذا ينهزم جولة ويهزمه جولة وقد ينهزم عدة جولات لكن يختتم له في النهاية لكن عذاب اليم ملاحاة الشيطان عذاب اليم اما المخلص فهذا الذي لا يقدر الشيطان عليه - 00:21:57

المخلص هو من اخلصه الله لنفسه فقد احاطه برعايته وعنته اما المخلص فده يعني في في طيلة حياته في مشاكل مع الشيطان وقد يدركوا اليأس والاحباط في كثير من الجولات - 00:22:29

فاما مخلص واما مخلص بل عندما يقول فبعتزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فالمخلص قد يغويه الشيطان فيفعل كبيرة من الكبائر فيظل قلبه منكسرًا طيلة عمره يخشى ان يؤخذ بهذه الكبيرة - 00:22:53

وقد رأينا من المخلصين مثلا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من فعل بعض الكبائر كماعز رضي الله عنه لما زنا بالمرأة واتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني اصبت حدا - 00:23:21

تحاول النبي صلى الله عليه وسلم ان يدراً الحد عنه. قال لعلك قبلت لعلك لمست الى اخره. قال لا بل زنيت فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعدما رجم رآه يسرح في الجنة حيث يشاء - 00:23:40

وكذلك المرأة الغامدية التي زنت بهذه المرأة جاءت التي آر زنا بها ماعز جاءت المرأة فالنبي عليه الصلاة والسلام برضو قال لها ذلك. قالت لها له لعلك تريدين ان ترددني كما ردت ماعزا. انها والله حبل من الزنا - 00:24:07

يعني فانظر حتى المرأة استخدمت ضمير الغائب. لم تقل انا حبل من الزنا. ولكن قالت انها والله حبل من الزنا لان الزنا عار فقال لا حتى تلدي ولدت قال لا حتى ترضعيه. رضع - 00:24:32

قال حتى تفطميه فانفطم فلما جيء بها ورجمها رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر برجمها يعني فسبها خالد بن الوليد لما ضربها بحجر على رأسها فانبعاث الدم من رأسها فيعني - 00:24:52

وصل الى ثياب خالد فلعنها خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم كيف وقد جادت بنفسها لله عز وجل - 00:25:13

فهؤلاء من المخلصين ها من المخلصين. الانسان المخلص ممكن يفعل كبيرة من الكبائر وتكون هذه الكبيرة هي رائدہ الى الجنة رب معصية اورثت ذلا وانكسارا ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا - 00:25:32

رب معصية اورثت ذلا وانكسارا. الانسان يفعل المعصية فلا يزال يخاف منها ويضطجع امامه وي العمل من الاعمال الصالحة حتى يبرأ من اثم هذه المعصية فلا يزال يتقلب من طبق الى طبق ومن مرحلة - 00:25:55

الى مرحلة حتى يلقى الله عز وجل وهو في ارتفاع بخلاف الذي يطيع دائمًا فقد يدل بعمله ويتصور انه ما عصى الله تبارك وتعالى فينطح مركبه الجرف فيفرق وقت الصعود كما سذكره بعد - 00:26:14

ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى فانت اذا آآ شعرت بهجير المشتهى وخلاص لم تستطع ان تدفع ذلك عنك فعليك بمن عنده الري الكامل
وهو رب العالمين تبارك وتعالى ابسط اناول الرجاء - [00:26:34](#)

وانت في هجير المشتهى ما يصلح ان تستصحب الترهيب ليه ؟ لأن الترهيب صوت الترهيب قد لا يمنعك بل يطمعك صوت الرجاء
وده الكلام ده بيختلف من شخص الى اخر لا اقول ان هذا قانون - [00:26:59](#)

هناك عبد اذا ذكر النار امتنع وهناك عبد اذا ذكر نظر الله اليه حبه الحياة يعني على حسب يعني ما عندك من التعظيم لله عز وجل
تشوف الترغيب هو الذي يمنعك او الترهيب هو الذي يمنعك - [00:27:24](#)

لكنك اذا اتجهت بقلبك الى من عنده الري الكامل اورثك اما كراهية الذي ستقبل عليه زي مثلا ايه كالذين ينهمكون في طلب الدنيا بما
يزيد عن حاجتهم باضعاف مضاعفة وليس هذه دعوة الى الفقر - [00:27:44](#)

حتى لا يفهم بعض الناس كلامي خطأ الذين يجمعون من الاموال المليارات ولا ينظرون ايجمعونها من حلال ام من حرام كما تكلمت
قبل ذلك عن مسألة البورصة مثلا جماعة اللي هم بيجهذوا في اكل اموال الناس بالباطل - [00:28:16](#)

يرفع الاسهم وبعدين يقع كثير من الصغار اصحاب رؤوس الاموال الصغيرة يقع في خسارة فادحة والمكسب يصب في جيب رجل
واحد من المتمهرين اللي هم اصحاب النظر في اكل اموال الناس بالباطل - [00:28:41](#)

عندهم فقه في المسألة دي فانا اريد ان اقول لهؤلاء الذين يفعلون هذا او يفعلون غيره من المحرم في جمع الاموال هذه الاموال الى
من تتركها تتركها لمن لن يترحم عليك - [00:29:02](#)

وتسأل عن كل مليم فيها يا وما وظيفة المال قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم يقول ابن ادم مالي كل ما
تكلمه يقول لك فلوسي - [00:29:21](#)

انا عندي كذا وعندي كذا وكثير من اصحاب الاموال يكلمونك وهم يلبسون المال لما بيكلمك بيكلمك من منطلق قوة انت
مدين ومعك كم هو ده مقاييس الناس عندهم - [00:29:41](#)

مالي مالي فقال عليه الصلاة والسلام وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدق فابقيت وقال صلى
الله عليه وسلم من كان عنده قوت يومه من بات امنا في سربه - [00:30:03](#)

عنه قوت يومه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها كل ما شئت فلن تماما اكثرا من معدتك والبس ما شئت فلن تواري اكثرا من جسدك ادي
الدنيا فهذا الذي يقبل على الدنيا يأخذها من حل ومن حرام - [00:30:30](#)

انا اسوق له هذا الحديث حديث ابي بن كعب رضي الله عنه الذي رواه الامام عبدالله بن احمد في زوائد المسند ورواه ابن حبان
والحسين المروزي في زوائد زهد بن المبارك - [00:31:03](#)

وابن ابي عاصم وغيرهم من اهل العلم قال صلى الله عليه واله وسلم ضرب الله مطعم ابن ادم مسلا للدنيا لان قزحه وملحه انظر الى
ما يصير ادي الدنيا بكلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:22](#)

عايز تعرف الدنيا صح انظر الى طعامك لان قزحته قزحته يعني وضعت عليه التوابل والبهارات والكلام ده لدرجة انك انت خلاص لما
تشمي الاكل هتنهيل عشان تأكل وتقبل عليه نهما - [00:31:55](#)

لان قزحه وملحه انظر الى ما يصير هذا الطعام الذي اكلته وانت بغاية الشهوة الدنيا هكذا اذا اقبلت على المرء وهبته محاسن غيره
واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه اذا اقبلت عليه - [00:32:16](#)

وهبته محاسن غيره يجي واحد عايز يمدحني مسلا قل لي والله نحن نرى فيك زهد احمد وعلم البخاري وورع سفيان وآآ حشمة
الفضيل بن عياض اه بيقول لي انا الكلام ده - [00:32:47](#)

وانا لا اصلاح ان اكون غلاما يصب الماء على واحد من هؤلاء انا كذلك ؟ فعلا ممك اصدق نفسى لان الذي يقول هذا اما جاهل بحقيقة
القوم الذين نسبني اليهم او انه - [00:33:08](#)

رجل يمدح بالباطل او عايز حاجة مني او اذا مدح ذا سلطان يصفه بالحكمة وهو ارعن ويصفوه بمعرفة كل شيء وهو جاهل بpresso

عايز يوصل يبقى هو الزراعي والاقتصادي والرياضي والسياسي - 00:33:33

كل حاجة ده اذا اقبلت الدنيا على انسان وهبة محسن غيره اذا ادبرت عنه سلبيه محسن نفسه يعني ممكن اكون انا فعلاً مجد في طلب العلم ويكون عندي بعض الذكاء - 00:34:00

فذا ادبرت الدنيا عنى رموني بكل نقيصة حتى الذي في من الحق سلبوه مني فالانسان يحصل له لوثة. الله وانا غبي الى هذا الحد هو انا ما بفهمش الى هذا الحد؟ الله! اين هذا الذي كان يقول لي فيك زهد الفضيل ولا ورع سفيان ولا علم احمد ولا الفقه - 00:34:23
الله! راح فين هذا الكلام فيشك المرء في نفسه هي الدنيا هكذا لان قزحه وملحه فلينظر الى ما يصير وكذلك ايضاً حديث جابر رضي الله عنه الذي رواه مسلم وغيره - 00:34:49

قال صلي الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فذا رأى احدكم المرأة تعجبه فليأت اهله فان معها مثل الذي معها تساهم في مع شدة الشبق - 00:35:12
لا يرى الشيء على حقيقته قد يرى اقبح النساء وجهاً اجمل النساء وجهاً ولا يرى حقيقتها ليه بسبب قوة شبقه وقوة اقباله فذا انقضى من قضى رأى قبح ما صنع - 00:35:39

فالله تبارك وتعالى اذا بسطت انامل الرجاء اليه بعدما تخلع حولك وقوتك اما ان يريك الباطل باطلاً والقبيح قبيحاً فتزدرى نفسك واما ان يريك ثواب الكف عن المنهي فيغريك بتركه - 00:35:59

والرجاء حاد يحدو القلب الى بلاد المحبوب ويسهل السير عليه وهي عبودية متى خرجت من القلب وقع المرء في اليأس لان الرجاء على ثلاثة انواع مخوان محمودان ونوع مذموم اما النوع الاول المحمود - 00:36:30

فهو رجاء الطائع ثواب ربه يفعل الفعل من الخيرات وهو يرجو ثواب ربه تبارك وتعالى النوع الثاني من الرجاء المحمود هو رجاء العاصي الذي تاب الى الله عز وجل ويتمى ان يعفو الله عنه - 00:37:07

يبقى الاول يرجو ثواب الله نتيجة الطاعة والثاني يرجو رحمة الله وعفوه نتيجة المعصية اما النوع الثالث وهو النوع المذموم فهو رجاء الكسالى وقد اتفق اهل العلم ان الرجاء لا يصح الا مع العمل - 00:37:33

فان خلا الرجاء من العمل فهو الغرور هل الرجاء من العمل فهو الغرور كما قال الحسن البصري رحمه الله وهو يتكلم عن هوى النفس وبعض الناس ينسبه حديثاً الى النبي صلي الله عليه وسلم - 00:37:59
ولا يصح انما الصحيح انه من قول الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل يبقى ازا لابد من العمل في الرجاء انت بقى اذا - 00:38:25

يعني وقعت في هجير المشتهى وكلمة هجير اشاره الى شدة الاقبال على هذا المشتهى فينبغي ان تخلع حولك وقوتك وتجعل الحول والقوه لله سبحانه وتعالى حينئذ ابسط انامل الرجاء الى من عنده الري الكامل - 00:38:47

وقل قد عيل صبر الطبع في سني العجاف فعجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر طبعاً ابن الجوزي في هذا يشير الى ما وقع في سورة يوسف عليه السلام برؤيا الملك - 00:39:11

اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات الاوافتوني في رؤيائي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضفاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين الرجل بقى الذي خرج من السجن - 00:39:32

ولم يحكم عليه بالاعدام وادرك بعد مدة طويلة قال انا انتكم بتأويله فارسلون. ذهب الى يوسف عليه السلام قال يوسف ايها الصديق افتتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابس - 00:39:58

اسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ادي ايه؟ ابن الجوزي يشير الى هذا اذا عيل صبر الطبع عيلة اي نفذ صبر الطبع يعني خلاص نفذت حيلتك وصرت في سني العجاف - 00:40:21

ما بقى الا ان تطلب رحمة الله عز وجل وان تدعوه فتقول له عجل لي العام الذي اغاث فيه واعصر يعني افتح لي من ابواب رحمتك ما يحول بيني وبين هذا الهوى - 00:40:46

الذى اعيشه في هجير المشتهى ثم قال ابن الجوزي رحمه الله تعالى بالله عليك تفكر فيمن قطع اكثر العمر في التقوى والطاعة ثم عرضت له فتنة في الوقت الاخير كيف نطرح مرتكب الجرف ففرق وقت الصعود - [00:41:07](#)

ده طبعاً تتمة للكلام معناه اخلع حولك وقوتك ولا تأمن مكر الله سبحانه وتعالى يعني لا ترتكن على عملك وان كان العمل مهما لكن العمل لا يستحق دخول الجنة مهما فعلت - [00:41:40](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته ونحن لا نعلم احدا - [00:42:07](#)

عبد الله عز وجل حق العبادة كما عبده نبينا صلى الله عليه واله وسلم ومع ذلك يقول ولا انا اي لا ادخل الجنة بعملي ليه المسألة مقاييسة ما بين نعم الله عز وجل - [00:42:25](#)

وما بين قيام العبد بشكر هذه النعم توضع النعم في كفة وتوضع اعمالك في كفة اخرى وبعدين نشوف كفتي الميزان هيحصل نوع من الموازنة ما بين العمل وما بين النعم ام لا - [00:42:54](#)

هناك حديث رواه الحاكم بسند ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانا انما اذكره ليس كحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. انما اذكره كقول يوضح هذه المسألة في هذا الحديث - [00:43:20](#)

ان رجلا عبد الله عز وجل ستمائة عام في جزيرة لا فيها فتن ولا فيها انشغال ولا اي شيء من هذا رجل يعبد الله. شغلته يعبدوا الله عز وجل آآ آخر الله عز وجل له - [00:43:41](#)

عيينا من الماء العذب وابت له شجرة رمان في الصخر كان يأكل من الرمان ويشرب من الماء ويصلني ما ليش شغلانة غير كده فستمية سنة شغال كده فلما حان وقت موته - [00:44:04](#)

قال الله عز وجل ادخلوا عبدي الجنة برحمتي قال لا يا رب بل بعملي قال ادخلوا عبدي الجنة برحمته. لأن بعملي برحمتي لأن بعملي طيب خلاص قيسوا نعمي على عبدي بعبادته - [00:44:30](#)

طالما المسألة بقى مسألة انه عايز بقى فرحان بستمية سنة عبادة ستميت سنة يعني لا لعب ولا عبادة فبدأوا وضعوا نعمة البصر في كفة حطوا عبادة ستميت سنة فطاشت عبادة - [00:44:57](#)

ستمائة عام امام نعمة البصر فقط طب بقيه اين بقية النعم ما فيش فيها لا ما فيش عوض ولا في عمل يفي قال خذوه الى النار فجعل العبد يصرخ ويستغيث - [00:45:18](#)

ويقول رببي بل برحمتك يا رب ادخل الجنة برحمتك يا رب قال ارجعوه وبدأ الله عز وجل ثم آآ قال الله عز وجل له عبدي من خلقك ولم تك شيئا - [00:45:40](#)

برحمتي ام بعملي قال برحمتك يا رب قال من قواك على عبادة ستمائة عام برحمته ام بعملي قال برحمتك يا رب قال من اخرج لك الماء العذب من الماء المالح - [00:46:04](#)

برحمتي ام بعملي قال برحمتك يا رب قال من اخرج لك قحف رمان من الصخر برحمتي ام بعملي قال برحمتك يا رب قال برحمتي فادخل الجنة يا عبدي كنت نعم العبد - [00:46:24](#)

فهي المسألة كذلك مسألة موازين بتوضع النعم في كفة ويوضع عمل العبد في كفة لكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا لن ادخل الجنة بعملي اغسل ايديك بقى من اي عمل تفعله - [00:46:46](#)

طب ده معناها نياس قال لك لأن ابذل اقصى ما عندك وسنقبله حتى لو كان اقصى ما عندك هكذا سنقبله لأن الله عز وجل وعدنا ووعده الصدق قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:47:08](#)

لا يكلف الله نفسا الا ما اتها و قال عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج لكن اوصل الى اقصى طاقتكم حتى لو كانت قليلة يبقى بذلك وسعك فهنا - [00:47:42](#)

ابن الجوزي رحمه الله يقول بالله عليك انظر الى من قضى حياته في التقوى والطاعة ثم عرضت له فتنة في الوقت الاخير كيف نطرح

مركب الجرف ففرق وقت الصعود يعني جماعة راكبين مركب - 00:48:06

وخلال رأوا الشاطئ ما فيش يعني آآ امتار ويصل الى المرفأ وينزله ثم يصلون الى دورهم والى اهلهم قبل ان يصل المركب هذا الى الميناء الى المرفأ اذا به يصطدم بصخرة عظيمة - 00:48:34

نطح مركبه الجرف ففرق في الوقت الذي يستعدون فيه للصعود من السفينة الى المرفأ هل هناك عباد او هناك اناس فعلا يصل حالهم الى هذا قضى حياته في التقوى والطاعة - 00:48:59

ثم لا يمكن من النجاة في النهاية يعني يرى منزله ثم لا يصل نعم هناك من الناس من يفتتن في الوقت الاخير لذلك كان اهل التقوى يخافون سوء الخاتمة كانوا يخافون سوء الخاتمة - 00:49:23

وكان من دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم يا يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك طيب احنا عندنا من القوانيين الثابتة - 00:49:56

قول الله عز وجل ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا فهذا الذي احسن العمل وقضى حياته في التقوى والطاعة كيف يفتتن اقول لك هناك احاديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:50:27

كحديث سهل بن سعد في الصحيحين وحديث ابي هريرة عند مسلم وحديث انس رضي الله عنده في عند البخاري ومسلم وعند الامام احمد كلها تدل على هذا المعنى فاذا سلطت هذه الالفاظ بعضها على بعض - 00:50:52

ظهرت لك الصورة كاملة في حديث انس رضي الله عنه وهذا يرويه البخاري عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس ويرويه مسلم عن ثابت البستان عن انس ويرويه حميد الطويل عفوا - 00:51:21

حديث انس انما رواه الامام احمد نعم ما رواه الشیخان ويرویه الامام احمد من حديث حميد الطويل عن انس حديث لانس اتفق عليه هذا ساذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى - 00:51:47

آآ في حديث انس الذي رواه احمد وابو يعلى وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعجبوا من عمل عامل حتى تنظروا الى ما يحتم له به فان العبد - 00:52:05

لا يعمل العمل الذي ان مات عليه دخل الجنة فاذا به يعمل بعمل اهل النار فيدخل النار فيدخل النار وان العبد لا يعمل العمل الذي ان عمله - 00:52:33

دخل به النار فيعمل العمل يعني في اخر حياته فيدخل به الجنة وفي حديث ابي هريرة عند مسلم وآآ احمد وغيرهما قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة - 00:52:58

حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل النار فدخل النار وان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل اهل الجنة فدخل الجنة - 00:53:29

فدي مشكلة المشكلة دي حلها حديث سهل بن سعد الساعدي وهو عند الشیخین ان رجلا كان في غزوة من الغزوات وآآ شهد الصحابة له بالشجاعة فلما ذكر امره الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:55

قال هو من اهل النار فذهبوا اليه فوجدوه قد جزا من جراحة والمت به فوضع السيف آآ وضع ذباب سيفه بين يعني اه او في صدره ثم اتكا عليه فقتل نفسه - 00:54:24

فلما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وخبروه بما فعل الرجل قال ان العبد ليعمل الزمن او لا يعمل العمل من اهل الجنة فيما يبدو للناس فيما يبدو للناس - 00:54:51

حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبل عمل بعمل اهل النار فدخل النار والعكس صحيح ثم ختم صلى الله عليه وسلم كلامه بقوله انما الاعمال بالخواتيم - 00:55:14

يبقى اذا حل المشكلة دي كلها في قوله صلى الله عليه وسلم فيما يبدو للناس يبقى لما ابن الجوزي يقول انظر الى من انفق عمره في التقوى والطاعة لازم تحط لفظة ايه ؟ فيما يبدو للناس - 00:55:34

عشان ما يحصلش اشكال ان ازاي يبقى قضي حياته في التقوى والطاعة وبعدين يروح في داهية في الآخر يعني يدخل جهنم لأن ظاهر فعله التقوى ظاهر فعله الطاعة زي مسلا اي حد يكون كل حياته عصيان في عصيان - 00:55:59

وبعدين يقفل دولا في الفرقة ويأخذ الم المسلمين ويروحوا يعتمروا مسلا وما يرضاش يشتغل في رمضان احسن كده عيب ورمضان شهر فضيل والمفروض ان احنا نتعبد ومش عارف ايه والكلام ده. ويروحوا كلهم يعتمروا ويغتسلا بماء زمزم علشان خاطر يزبطوا امورهم. وبعد - 00:56:21

العرض بعد رمضان مباشرة نبتدى بقى عرض كوميدي مع النساء والرجال ومش عارف ايه والكلام ده او تبقى رقاقة ولا بتاع ولا الكلام دوت وتعمل لي موائد الرحمن اللي بيعملوها في رمضان ويتسابقوا في ان كل واحدة انها حتى تجيب افخم المأكولات علشان خاطر يأكلوا الفقراء ومش عارف ايه والكلام ده - 00:56:45

العرب كانوا قديما لهم مثل يقولون فيه ليتها ما زنت ولا تصدقت يعني تأخذ كسب فرجها عشان تعمل موائد الرحمن مثلا او تعرى جسدها عشان تأخذ موائد الرحمن. لأن ليتها ما زنت ولا تصدقت - 00:57:09

لأ ده العمل ده حتى لو انه اتفق على الفقراء واكل ومش عارف ايه الكلام ده ثم عصى الله تبارك وتعالى لا اذا قضى اكتر عمره او قضى شطرا من عمره في التقوى والطاعة - 00:57:32

ثم عرضت له فتنة في الوقت الاخير ليه حتى في موائد الرحمن ما كتش آآ يعني مسلا بتبدل لوجه الله فيما يظهر لنا. ليه؟ عايزه تبين انها احسن واحدة بتعمل المأكولات وتصنف التصانيف ومش عارف - 00:57:49

الكلام ده بلاش ناس دول عشان ممكن واحد يقول لي ده اكتر حياتهم في الرقص والطبل والزمر والكلام ده خليه واحد عادي خالص لكن ده على طول بيبني مستشفيات ويبني بعبي معاهد ومسلا بيتصدق على الفقراء والمساكين ومش عارف ايه والكلام ده حنفترض يعني - 00:58:07

ان هذا البني ادم اللي عمل ده كله عرضت له فتنة في الوقت الاخير وانا يعني اعرف رجلا كنا نعده ابن تيمية العصر ورد على علماء عصره فيما يتعلق بالتوحيد - 00:58:26

وغلبهم جمیعا وكان شاعرا فحلا ومع ذلك في اخر حياته الف كتابا نقض فيه الدين عروة واستهزا به وسمى الدين اغاللا شف شف بعد ما كنا بنعتبره ابن تيمية العصر - 00:58:49

من قوة قلمه وقوه حجته وكثرة اطلاعه وما دخل مناظرة الا كسبها وبعدين حصل له انتكاسة فنقض كل هذا واتهم الدين بالاغلال واستهزا به واستهزا بالوحى ومات وهو على ذلك - 00:59:25

فيما يظهر لنا فيما يظهر لنا مات وهو على ذلك هذه فتنة عرضت له في الوقت الاخير واستمر سنين عددا اكسر من يمكن تلاتهين سنة وهو مستمر على هذا الانحراف ثم مات منذ اكتر من خمس عشرة سنة فقط - 00:59:55

وسفيان الثوري كان يخاف من هذا لما دخلوا عليه وهو يموت قال له بعض اصحابه لما رأه يبكي قال يا ابا عبدالله اتخشى ذنوبك تبكي ليه تخشى ذنوبك فتناولت ابنة من على الارض - 01:00:21

وقال والله لذنوبك اهون علي من هذه انما اخشى سوء الخاتمة وتلا قوله تعالى وبدأ لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون فحق لكل عامل ان يخاف على نفسه والا يعتد كثيرا بعمله - 01:00:45

بل يجد في العمل ويجد في طلب القربى من الله عز وجل ويتهم نفسه بالتقصير فيدفعه ذلك الى مزيد من تجويد العمل فيه واحد وهذا حديث حديث انس وهذا هو الذي كنت اشرت اليه قبل ذلك - 01:01:13

وخرجه البخاري ومسلم قريب من حديث عبدالعزيز بن صهيب ومسلم من حديث ثابت اسلم البوناني واحمد من حديث حميد طويل آآ ان رجلا آآ كان نصراانيا وبعدين اسلم وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:39

النبي عليه الصلاة والسلام يقول له عليما حكيمها يقول له اكتب سماعا بصيرا يقول مثلا غفروا رحيمها يقول له اكتب هذا الرجل تنصر مرة اخرى - 01:02:25

والتحق بالنصارى وكان يقول والله ما كان يدرى محمد الا ما اكتب له طبعا العلماء كالطحاوى وغيره حملوا فعل هذا الرجل على انه كان يكتب الرسائل الى الملوك ما كان يكتب الوحي - 01:03:00

ان اذا نزل من الوحي عزيزا حكيم لا يحل ل احد ان يغيره لكن صفات الله سبحانه وتعالى قد يكون بعضها فيه من بعض اذا كتب عزيزا حكيمما كعلينا خبيرا فهذا الرجل - 01:03:36

ما كان من كتاب الوحي لكنه كان قد حفظ البقرة وال عمران وانس رضي الله عنه كان يقول وكان الرجل اذا حفظ البقرة وال عمران جد فينا يعني عظم شأنه - 01:04:07

فهذا الرجل كان يكتب الرسائل الى النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم فلما تنصر وذهب اليهم قال والله ما كان محمد يدرى الا ما اكتب له - 01:04:41

فقسمه الله عز وجل مات فدفناه اصحابه فاصبح وقد لفظته الارض الصبح لقوه على وش الارض قالوا هذا فعل محمد واصحابه لانتقاما فاعمقوا له لما حفروا القبر اعمق القبر ودفونه - 01:05:02

فاصبح وقد لفظته الارض قالوا هذا فعل محمد واصحابه فاعمق اكثر ما يمكن فاصبحوا وقد لفظته الارض علموا انه ليس من فعل البشر اهو ده واحد شوف كيف كان مبدأ حاله - 01:05:36

كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ثم كيف انتهى حاله تنصر ولم يتنصر فقط انما افترى ايضا فكان هذا من عقوبته فيبقى الانسان العاقل وهو سائر الى الله عز وجل - 01:06:14

يعمل العمل ولا يظن انه سيوصله لابن الجوزي رحمه الله يقول بالله عليك تفكر فيمن قطع اكتر العمر التقوى والطاعة ثم عرضت له فتننة الوقت الاخير كيف نطق مرکبه الجرف - 01:06:40

اغرق وقت الصوم اف والله للدنيا لا بل للجنة ان اوجب نيلها اعراض الحبيب طبعا اف للدنيا؟ نعم ان اوجب نيلها اعراض الحبيب اعراض الله عن العبد لكن ابن الجوزي - 01:07:15

بالغ في هذا قال اف للدنيا لا بل للجنة ان اوجب نيلها اعراض الحبيب ووجه المبالغة هنا قوله لا بل للجنة فنقول لا اف للدنيا؟ نعم لكن لا نقول اف للجنة - 01:07:47

ليه لان الجنة هي ثمرة طاعة الله عز وجل ما يدخلها العبد الا اذا افلح فنجا وكيف نقول اف للجنة وفيها اعظم نعمة ينعم الله عز وجل بها على عباده - 01:08:20

الا وهي رؤية الله سبحانه وتعالى وهذا الذي جعل الجنة لا تكونوا عوضا في مقابل اي عمل كان كما قلت قبل ذلك ليست الجنة نخلا وفاكهه ورمان فقط لا - 01:08:44

بالجنة ما هو اعظم من ذلك الا وهو رؤية الله سبحانه وتعالى ده اللي على الجنة. ده اللي خلى الجنة غالية غالية وان اي عمل ما يستحق المرء ان يدخل الجنة بها - 01:09:12

فحينئذ انما نقول اف للدنيا فعلا انما الجنة التي اعظم نعيم فيها هو رؤية الله عز وجل فلا نقول لها اف كيف وهي ثمرة طاعته تبارك تعالى يقول انما نسب العالمي - 01:09:30

باسمها واسم ابيه اما ذو القدر فالالقاب قبل الانساب الالقاب انما يدل اللقب على صاحبه على صفة بخلاف النسب فالنسب لا يدل على شيء رجل ينسب الى ابيه خلاص انما اللقب - 01:09:52

لا يأخذه المرء الا بصفة او بصفات فمثلا الصديق ابو بكر الصديق رضي الله عنه اسمه عبدالله ابن ابي قحافة لما نقول عبدالله بن ابي قحافة ايه اللي فيها يعني - 01:10:26

ولا حاجة انما عندما نقول الصديق دل على معنى وهو الصدق عمر بن الخطاب مثلا الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل. فاذا فرق بين الجور والعدل فالفاروق يدل على صفة - 01:10:51

مسلا الحبيي عثمان بن عفان لما تقول عثمان بن عفان غير لما تقول الحبيي انما هي صفة علي ابي طالب المقدام الشجاع غير لما

تقول علي ابن ابي طالب - 01:11:20

مثلاً شيخ الاسلام اهو ده لقب شيخ الاسلام اول ما نقول شيخ الاسلام اصطلاح الناس على انه ابن تيمية مثلاً قال شيخ الاسلام كذا يبقى ابن تيمية في الغالب يعني. طبعاً هناك اكتر من لقب بشيخ الاسلام - 01:11:40

لكن اشهر من لقب بهذا اللقب في العصور المتأخرة هو ابن تيمية مع ان هذا اللقب شيخ الاسلام انما هو لقب رسمي لقب رسمي كان يطلق على قاضي القضاة في الدولة الاسلامية كان هو الذي يسمى بيها؟ بشيخ الاسلام - 01:12:02

زي مسلاً ما احنا دلوقتي من يتولى مشيخة الازهر يقال الامام الاكبر مسلاً اهو ده لقب فلما نقول شيخ الاسلام مش محتاج اسئلتك تقصد مين للاثارة عالماً على ابن تيمية. الحافظ - 01:12:26

قال الحافظ او صححه الحافظ طب ده الحافظ في هذه الامة كثيرون جداً لكن صارت صار لقب الحافظ علماً على الحافظ ابن عجر ابن حجر العسقلاني احمد بن علي ابن حجر العسقلاني صاحب كتاب فتح الباري شرح صحيح - 01:12:48

والبخاري وصاحب التصانيف النافعة يبقى ذو القدر الالقاب تسبق الالقاب اما العوام انما ينسب العامي الى اسمه واسم الى اسم ابيه واسم جده انما ذوو الالقاب انما ينسبون الى القابهم لأن هذا اشرف لهم وارفع لمكانتهم من - 01:13:10

من ذوي الالقاب عشان كده قال قال بعدها ابن الجوزي ايه قل لمن انت ابن مين بقى حتنسب الى اسمك او تنسب الى لقبك قل لي من انت وما عملك - 01:13:40

والى اي مقام ارتفع قدرك يا من لا يصبر لحظة عما يشتهي الذي لا يصبر لحظة عما يشتهي هنديله لقب ببرضو الفاسق الارعن مثلاً قليل الحياه هنديله لقب ببرضو فازا كان - 01:14:04

ذوي القدر الالقاب قبل الالقاب فقل لي انت تطلع مين بقى انهي واحد فيهم انت بقى من ممن ينسبون الى اباء ولا ينسبون الى القدر هل انت رجل عصامي ام عظامي - 01:14:40

عصامي طالع كده بنفسه وجده واجتهاده بعد توفيق رب له سبحانه وتعالى عظامي بتقول ابويها وجدي مع انه ليس لك عمل لا انا اقول لك اذا اردت ان تعرف مقامك - 01:15:05

فائزر اين اقامك صرف ما هو قدرك وما هي قيمتك فانظر اين اقامك اقامك في حظيرة الطاعة ام اقامك في حظيرة المعصية فانت اختر لنفسك يا من لا تصبر عما تشهي - 01:15:26

وبيعرف اقدر الناس باليه بالوقوف عند حدود الله سبحانه وتعالى اذا قيل هذا حرام وقف حتى لو كان في هجير المشتهي فاذا بسط يد الرجاء الى الله عز وجل وقال يا رب انا لا املك حولا ولا طولا - 01:15:52

اعقبه ذكراً حسناً شف ابراهيم عليه السلام لما احنا نقول الخليل ما هو ده القاب اهو الخليل يبقى ابراهيم عليه السلام الكليم يبقى موسى عليه السلام هكذا يعني اللقب انما يدل على صاحبه - 01:16:18

فابن الجوزي هنا بيكت مين بيكت الذي نقول فيه انه عظامي عظامي يعني يصعد على عظام ابائه واجداده اما الرجل الآخر من ذوي القدر فهذا يصبر عما يشتهي رجاء رحمة الله تبارك وتعالى ورجاء ثواب الله عز وجل - 01:16:43

يقول بالله عليك اتدري من الرجل الرجل والله من اذا خلا بمحارم الله وقدر عليه على ما يشتهي وتقلقل عطشا اليه هيموت حتى يفعل هذه المعصية نظر الى نظر الحق - 01:17:10

فاستحياناً من اجلة همه فيما يكره فذهب العطش يعني مش مش حتى فعل. لا مجرد ما استحضر نظر الحق اليه كره ان يجعل همه فيما يكره الحق يعني دي دي مرحلة عالية جداً - 01:17:39

هناك فرق بين ان يلابس الفعل ثم يكف وما بين ان يطرد الخاطر بمجرد ان يخطر له اذا استطاع المرء ان يفعل هذا او ذاك لأن هذه هاتان درجتان الدرجة الاولى ان يخطر على باله ان يعصي - 01:18:04

فيدفع هذا الخاطر او ان يعجز عن دفع الخاطر فيبتدئي بباشر المعصية فاذا ذكر بالله ترك الهمماً رجل لكن المنزلة الاولى اعلى من المنزلة الثانية وده يعني يستلزم منا ان نقف حتى نعین من هو الرجل - 01:18:28

الذى ان توفرت في هذه الصفات اما ان يدفع الهم الذى يطأ عليه واما ان يدفع الفعل اذا لابسه ووقع فيه وذلك ان شاء الله تبارك وتعالى موعدنا في الحلقة القادمة والاخيرة في هذه الخاطرة ان شاء الله عز وجل وقدر ان نلتقي معكم مرة اخرى - 01:18:50
والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب - 01:19:16 رب العالمين - 01:19:36